

الكتاب : الجدول في إعراب القرآن الكريم

المؤلف : صافي محمود بن عبد الرحيم

دار النشر /

عدد الأجزاء / 31

[التقييم موافق للمطبوع]

الجدول في إعراب القرآن ، ج 27 ، ص : 15

سورة الطور

آياتها 49 آية

[سورة الطور (52) : الآيات 1 إلى 10]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَ الطُّورِ (1) وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ (2) فِي رَقٍّ مَنْشُورٍ (3) وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ (4)
وَ السَّقْفِ الْمَرْفُوعِ (5) وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ (6) إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ (7) مَا لَهُ مِنْ دَافِعٍ (8) يَوْمَ تَمُورُ
السَّمَاءُ مَوْرًا (9)
وَ تَسِيرُ الْجِبَالُ سَيْرًا (10)
الإعراب :

(الواو) واو القسم (الطور) مقسم به مجرور بالواو ، متعلق بفعل محذوف تقديره أقسم (الواو) عاطفة
في المواضع الخمسة (في رقٍّ) متعلق بنعت ل (كتاب) « 1 » ، (اللام) لام القسم ، وهي عوض من
المزحلقة (ما) نافية (له) متعلق بخبر مقدم (دافع) مجرور لفظاً مرفوع محلاً مبتدأ مؤخر (يوم) ظرف
زمان منصوب متعلق ب (دافع) - أو ب (واقع) - (مورا) مفعول مطلق منصوب ، وكذلك (سيرا).

(1) أو متعلق بمسطور

الجدول في إعراب القرآن ، ج 27 ، ص : 16

جملة : « (أقسم) بالطور ... » لا محلّ لها ابتدائية وجملة : « إنّ عذاب ربّك لواقع ... » لا محلّ لها جواب القسم وجملة : « ما له من دافع ... » في محلّ رفع خبر ثان وجملة : « تمور السماء ... » في محلّ جرّ مضاف إليه وجملة : « تسير الجبال ... » في محلّ جر معطوفة على جملة تمور السماء
الصرف :

(3) رقّ : اسم للجلد الرقيق الذي يكتب عليه ، وزنه فعل بكسر فسكون وعينه ولامه من حرف واحد
(4) المعمور : اسم مفعول من الثلاثي عمر ، وزنه مفعول (5) المرفوع : اسم مفعول من الثلاثي رفع ، وزنه مفعول (6) المسجور : اسم مفعول من الثلاثي سجر ، وزنه مفعول وسجر بمعنى مألأ (8) دافع : اسم فاعل من الثلاثي دفع وزنه فاعل (9) مورا : مصدر الثلاثي مار يموّر بمعنى تحرّك ودار ، وزنه فعل بفتح فسكون

البلاغة

التنكير : في قوله تعالى « وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ » .

وفائدة التنكير الدلالة على اختصاصه من جنس الكتب بأمر يتميز به عن سائرهما ، ففي التنكير كمال التعريف ، والتنبيه على أن ذلك الكتاب لا يخفي ، نكر أو عرّف ، كقوله تعالى « وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا » .
الفوائد :

– الجملة الواقعة جوابا للقسم ..

وهي من الجمل التي لا محلّ لها من الإعراب ، ومثالها هذه الآية

(1) أو لا محلّ لها اعتراضية بين الظرف ومتعلقه

(16/27)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 27 ، ص : 17

إنّ عذاب ربّك لواقعٌ فهي جواب للقسم المتقدم ، لا محلّ لها من الإعراب. وكذلك قوله تعالى :
وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ لِيُتَذَنَّنَ فِي الْخَطْمَةِ فجملة لينبذن في الخطمة هي جواب لقسم مقدر.

تنبيه :

من أمثلة جواب القسم ما يخفي ، مثل قوله تعالى : أَمْ لَكُمْ أَيْمَانٌ عَلَيْنَا بِالْعَةِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِنَّ لَكُمْ لَمَا

تَحْكُمُونَ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ وَذَلِكَ لِأَن أَخَذَ الميثاق بمعنى الاستحلاف ، قاله كثيرون ، منهم الزجاج ، ويوضحه قوله تعالى : وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وقال الكسائي والفراء : التقدير : بأن لا تعبدوا إلا الله ، وبأن لا تسفكوا ، ثم حذف الجار ، وجوز الفراء أن يكون الأصل النهي ، ثم أخرج مخرج الخبر . ويؤيده أن بعده (قولوا) (وأقيموا) (وأتوا).

[سورة الطور (52) : الآيات 11 إلى 16]

فَوَيْلٌ لِلْمُكَذِّبِينَ (11) الَّذِينَ هُمْ فِي خَوْضٍ يَلْعَبُونَ (12) يَوْمَ يُدْعَوْنَ إِلَى نَارٍ جَهَنَّمَ دَعَاً (13) هَذِهِ النَّارُ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ (14) أَفَسِحَرُ هَذَا أَمْ أَنْتُمْ لَا تُبْصِرُونَ (15) اصْلَوْهَا فَاصْبِرُوا أَوْ لَا تَصْبِرُوا سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ إِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (16) الإعراب :

(الفاء) رابطة لجواب شرط مقدّر (ويل) مبتدأ مرفوع « 1 » ، (يومئذ) ظرف منصوب « 2 » ، مضاف إلى ظرف آخر متعلّق بـ (ويل) ، والتنوين

(1) نكرة دلّت على ذم صَحّ الابتداء بها

(2) أو مبنيّ في محلّ نصب لأنه أضيف إلى غير متمكّن وهو إذ

(17/27)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 27 ، ص : 18

فيه عوض من جملة محذوفة أي يوم إذ يقع العذاب (للمكذّبين) متعلّق بخبر المبتدأ (ويل).

جملة : « ويل ... للمكذّبين » لا محلّ لها جواب شرط مقدّر أي إذا كان أمر العذاب كذلك فويل للمكذّبين.

وجملة : « هم في خوض ... » لا محلّ لها صلة الموصول (الذين) وجملة : « يلعبون » في محلّ رفع خبر ثان للمبتدأ (هم) « 1 » « 13 - (يوم) ظرف منصوب بدل من يومئذ (إلى نار) متعلّق بـ (يدعون) ، (دعاً) مفعول مطلق منصوب ..

وجملة : « يدعون ... » في محلّ جرّ مضاف إليه 14 - (هذه) اسم إشارة في محلّ رفع مبتدأ خبره (النار) « 2 » ، (التي) موصول في محلّ رفع نعت للنار (بها) متعلّق بـ (تكذبون) ...

وجملة : « هذه النار » في محلّ نصب مفعول القول لقول مقدّر « 3 » وجملة : « كنتم بها تكذبون » لا محلّ لها صلة الموصول (التي) وجملة : « تكذبون » في محلّ نصب خبر كنتم 15 - (الهمزة)

للاستفهام التقريعيّ (الفاء) عاطفة (سحر) خبر مقدّم للمبتدأ المؤخّر (هذا) ، (أم) حرف معادل لهمزة الاستفهام « 4 » ، (لا) نافية ..

وجملة : « سحر هذا » في محلّ نصب معطوفة على جملة مقول القول وجملة : « أنتم لا تبصرون » في محلّ نصب معطوفة على جملة سحر هذا وجملة : « لا تبصرون » في محلّ رفع خبر المبتدأ (أنتم)

(1) أو لا محلّ لها استئناف بياني.

(2) أو خبره الموصول ، و(النار) بدل من الإشارة.

(3) أي تقول لهم خزنة جهنّم هذه النار. [...]

(4) صاحب الكشف جعلها منقطعة بمعنى (بل)

(18/27)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 27 ، ص : 19

16 - (أو) حرف عطف (لا) ناهية جازمة (سواء) خبر لمبتدأ محذوف تقديره صبركم « 1 » ،

(عليكم) متعلّق بـ (سواء) ، (إنّما) كافّة ومكفوفة ، و(الواو) في (تجزون) نائب الفاعل (ما) حرف

مصدري « 2 » ...

وجملة : « اصلوها ... » لا محلّ لها استئناف في حيّز القول وجملة : « اصبروا ... » لا محلّ لها

معطوفة على جملة اصلوها وجملة : « لا تصبروا .. » لا محلّ لها معطوفة على جملة اصبروا وجملة :

« (صبركم ..) سواء » لا محلّ لها اعتراضية وجملة : « تجزون .. » لا محلّ لها تعليل للخيار في

الصبر وعدمه وجملة : « كنتم تعملون » لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (ما) والمصدر المؤوّل (ما

كنتم ...) في محلّ نصب مفعول به بحذف مضاف أي جزاء ما كنتم ...

وجملة : « تعملون » في محلّ نصب خبر كنتم

الصرف :

(13) دَعَا : مصدر سماعي لفعل دَعَّ يدعّ الثلاثي باب نصر بمعنى دفعه في صدره بعنف ، وزنه فعل

بفتح فسكون

البلاغة

الاستعارة التصريحية : في قوله تعالى « الَّذِينَ هُمْ فِي خَوْضٍ يَلْعَبُونَ » .

وأصل الخوض المشي في الماء ، ثم تجوز فيه عن الشروع في كل شيء ، وغلب في الخوض في

الباطل. فقد شبه الكذب ، والاندفاع في الباطل ، بلجة يخوضها اللاعب. يقال : خاض الفرات أي

اقتحمها ، وخاض في الحديث أفاض فيه .
ويقال : إنه يخوض المنيا ، أي يلقي نفسه في المهالك .

- (1) الزمخشري جعله مبتدأ والخبر تقديره الصبر والجزع
(2) أو اسم موصول في محل نصب مفعول به ، والعائد محذوف ، والجملة بعده صلة الموصول

(19/27)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 27 ، ص : 20
الفوائد :

معاني الهمزة ...

الأصل في الهمزة أنها حرف للاستفهام كقولنا : (أ أنت فعلت هذا؟) ولكنها قد تخرج عن الاستفهام الحقيقي ، فتدغم لثمانية معان :

1 - التسوية : وربما توهم أن المراد بها الهمزة الواقعة بعد كلمة سواء ، وليس كذلك ، بل كما تقع بعدها تقع بعد :

(ما أبالي) و(ما أدري) و(ليت شعري) ونحوهن والضابط أنها الهمزة الداخلة على جملة يصح حلول المصدر محلها .

كقوله تعالى : سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَنَحْوِ (ما أبالي أقمت أم قعدت) والتأويل (سواء عليهم الاستغفار وعدمه) و(ما أبالي بقيامك أو قعودك) .

2 - الإنكار الإبطالي : وهذه تقتضي أن ما بعدها غير واقع ، وأن مدعيه كاذب ، نحو قوله تعالى في الآية التي نحن بصدددها أَفَسِحَّرَ هَذَا أَمْ أَنْتُمْ لَا تُبْصِرُونَ أَفَأَصْفَاكُمْ رَبُّكُم بِالْبَنِينَ وَاتَّخَذَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِنَاثًا ومن جهة إفادة هذه الهمزة نفي ما بعدها ، لزم ثبوته إن كان منفيًا ، لأن نفي النفي إثبات ، ومنه قوله تعالى : أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ . ومنه قول جرير في عبد الملك بن مروان .

ألستم خير من ركب المطايا وأندى العالمين بطون راح

و قيل : هو أمدح بيت قالته العرب ، ولو كان على الاستفهام الحقيقي ، لم يكن مدحا البتة .

3 - الإنكار التوبيخي : فيقتضي أن ما بعدها واقع ، وأن فاعله ملوم ، كقوله تعالى : أَتَعْبُدُونَ مَا تَحْنُتُونَ أَعِزَّ اللَّهُ تَدْعُونَ أَفْكَاءَ إِلَهَهُ دُونَ اللَّهِ تُرِيدُونَ .

4 - التقرير : ومعناه حملك المخاطب على الإقرار والاعتراف بأمر قد استقر عنده ثبوته أو نفيه ويجب أن يليها الشيء الذي تقرره به ، تقول في التقرير بالفعل :

الجدول في إعراب القرآن ، ج 27 ، ص : 21

أضربت زيدا؟ وبالفعل : أ أنت ضربت زيدا؟ وبالمفعول : أ زيدا ضربت؟ كما يجب ذلك في المستفهم عنه. وقوله تعالى : أَأَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا؟ محتمل لإرادة الاستفهام الحقيقي ، بأن يكونوا لم يعلموا بأنه الفاعل ، ولإرادة التقرير.

5 - التهكم ، كقوله تعالى : أَصَلَاتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ نَتْرُكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا.

6 - الأمر : كقوله تعالى : أَأَقْرَرْتُمْ؟ أَي أَقْرُوا.

7 - التعجب : كقوله تعالى : أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ.

8 - الاستبطاء : كقوله تعالى : أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ

[سورة الطور (52) : الآيات 17 إلى 28]

إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ (17) فَاكِهِينَ بِمَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ وَوَقَاهُمْ رَبُّهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ (18) كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (19) مُتَكِينِينَ عَلَى سُرُرٍ مَصْفُوفَةٍ وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ (20) وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلَتْنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ رَهِينَ (21)

وَأَمَدَدْنَاهُمْ بِفَاكِهَةٍ وَلَحْمٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ (22) يَتَنَزَّعُونَ فِيهَا كَأْسًا لَا لَغْوٌ فِيهَا وَلَا تَأْنِيَمٌ (23) وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَكْنُونٌ (24) وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ (25) قَالُوا إِنَّا كُنَّا قَبْلَ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ (26)

فَمَنْ اللَّهُ عَلَيْنَا وَوَقَانَا عَذَابَ السَّمُومِ (27) إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلُ نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ (28)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 27 ، ص : 22

الإعراب :

(في جَنَاتٍ) متعلق بخبر إنَّ (فاكهين) حال من ضمير الاستقرار خبر إنَّ (بما) متعلق بـ (فاكهين) والعائد محذوف جملة : « إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَاتٍ ... » لا محل لها استئنافية وجملة : « آتَاهُمْ رَبُّهُمْ ... » لا محل لها صلة الموصول (ما) وجملة : « وَقَاهُمْ رَبُّهُمْ » في محل رفع معطوفة على خبر إنَّ « 1 » 19 - (هنئنا) حال منصوبة من فاعل كلوا واشربوا (ما) حرف مصدري « 2 » ...

وجملة : « كلوا ... » في محل نصب مقول القول لقول مقدّر « 3 » وجملة : « اشربوا ... » في

محلّ نصب معطوفة على جملة كلوا وجملة : « كنتم تعملون ... » لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (ما) والمصدر المؤوّل (ما كنتم ...) في محلّ جرّ بالباء متعلّق بـ (هنيئاً) وجملة : « تعملون » في محلّ نصب خبر كنتم 20 - (متّكّنين) حال منصوبة من فاعل كلوا أو اشربوا « 4 » ، (على سرر) متعلّق بـ (متّكّنين) (بحور) متعلّق بـ (زوّجناهم) وجملة : « زوّجناهم ... » في محلّ رفع معطوفة على جملة وقاهم ..

(1) يجوز أن تكون حالا بتقدير قد ... أو هي استئنافية لا محلّ لها

(2) أو اسم موصول في محلّ جرّ والعائد محذوف

(3) أي تقول لهم الملائكة كلوا ...

(4) أو من الضمير المستتر في خبر إنّ

(22/27)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 27 ، ص : 23

21 - (الواو) عاطفة (الذين) موصول في محلّ رفع مبتدأ « 1 » ، (يايمان) متعلّق بـ (اتّبعتهم) « 2 » ، (بهم) متعلّق بـ (ألحقنا) ، (الواو) عاطفة (ما) نافية (من عملهم) متعلّق بـ (ألتنّاهم) ، (شيء) مجرور لفظاً منصوب محلاً مفعول به (ما) حرف مصدريّ « 3 » ...

وجملة : « الذين آمنوا ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة إنّ المتّقين في جنّات وجملة : « آمنوا ... » لا محلّ لها صلة الموصول (الذين) وجملة : « اتّبعتهم ذريّتهم ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة آمنوا « 4 » وجملة : « ألحقنا بهم ... » في محلّ رفع خبر المبتدأ (الذين) وجملة : « ما ألتنّاهم ... » في محلّ رفع معطوفة على جملة ألحقنا ..

وجملة : « كلّ امرئ ... رهين » لا محلّ لها تعليلة وجملة : « كسب ... » لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (ما) والمصدر المؤوّل (ما كسب ...) في محلّ جرّ بالباء السببية متعلّق بـ (رهين). 22 - (الواو) عاطفة (بفاكهة) متعلّق بـ (أمددناهم) ، (مّمّا) متعلّق بنعت لـ (لحم) ، والعائد محذوف وجملة : « أمددناهم ... » في محلّ رفع معطوفة على جملة ألحقنا ..

وجملة : « يشتهون » لا محلّ لها صلة الموصول (ما)

(1) عطفه الزمخشري على (حور ...) أي قرناهم بحور عين وجلساء مؤمنين

(2) أو متعلّق بـ (ألحقنا) ، والباء سببية

(3) أو اسم موصول في محل جر والعائد محذوف.

(4) يجوز أن تكون الجملة اعتراضية بين المبتدأ وخبره

(23/27)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 27 ، ص : 24

23 - (فيها) متعلّق بـ (يتنازعون) « 1 » ، (لا) نافية مهملة « 2 » ، (لغو) مبتدأ مرفوع (فيها) متعلّق بخبر المبتدأ (الواو) عاطفة (لا) زائدة لازمة (تأثيم) معطوف على لغو مرفوع.

وجملة : « يتنازعون ... » لا محلّ لها استئنافية « 3 » وجملة : « لا لغو فيها .. » في محلّ نصب نعت لـ (كأسا) 24 - (الواو) عاطفة (عليهم) متعلّق بـ (يطوف) ، (لهم) نعت لغلمان ...

وجملة : « يطوف عليهم غلمان » لا محلّ لها معطوفة على جملة يتنازعون وجملة : « كأنّهم لؤلؤ ... » في محلّ رفع نعت لغلمان « 4 » 25 - 26 - (الواو) عاطفة (على بعض) متعلّق بـ (أقبل) ، (قبل) اسم ظرفيّ مبنيّ في محلّ نصب متعلّق بـ (مشفقين) (في أهلنا) متعلّق بحال من الضمير في مشفقين ...

وجملة : « أقبل بعضهم ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة يطوف وجملة : « يتساءلون ... » في محلّ نصب حال من فاعل أقبل وجملة : « قالوا ... » لا محلّ لها استئناف بيانيّ وجملة : « إنّنا كنّا ... » في محلّ نصب مقول القول وجملة : « كنّا ... مشفقين » في محلّ رفع خبر إنّ 27 - 28 - (الفاء) عاطفة وكذلك الواو (علينا) متعلّق بـ (من) ، (قبل) مثل الأول « 5 » في محلّ جرّ متعلّق بـ (ندعوه) ...

(1) أو متعلّق بحال من فاعل يتنازعون

(2) أو عاملة عمل ليس ، و(لغو) اسم لا

(3) أو هي في محلّ رفع خبر ثان للموصول الذين آمنوا ... ويجوز أن تكون حالا من مفعول أمددناهم [.....]

(4) أو في محلّ نصب حال من غلمان لكونه موصوفاً بالجارّ

(5) في الآية (26) من هذه السورة.

(24/27)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 27 ، ص : 25

وجملة : « من الله ... » في محلّ نصب معطوفة على جملة مقول القول وجملة : « وقانا ... » في محلّ نصب معطوفة على جملة منّ وجملة : « انا كنا ... » لا محل لها تعليلية وجملة : « كنا ... ندعوه » في محلّ رفع خبر إنّ وجملة : « ندعوه ... » في محلّ نصب خبر كنا وجملة : « إنّّه هو البرّ ... » لا محلّ لها تعليلية وجملة : « هو البرّ ... » في محلّ رفع خبر إنّ (الثاني) الصرف :

(20) مصفوفة : مؤنث مصفوف ، اسم مفعول من الثلاثي صفّ ، وزنه مفعول (21) رهين : صفة مشتقة من الثلاثي رهن بمعنى مرهون ، وزنه فعيل (23) تأثيم : مصدر قياسي للرباعيّ أثم وزنه تفعيل .. (28) البرّ : المحسن ، صفة مشبهة من الثلاثي برّ باب نصر وضرب وفتح ، وزنه فعل بفتح فسكون البلاغة

التشبيه المرسل : في قوله تعالى « كَانَهُمْ لُؤْلُؤٌ مَكْنُونٌ » . حيث شبه الغلمان باللؤلؤ المصون في الصدف ، من بياضهم وصفائهم ، أو المخزون ، لأنه لا يخزن إلا الثمين الغالي القيمة ، فوجه الشبه البياض والصفاء. الفوائد :

الجملة الواقعة في محل نصب حال .. وتقع بعد معرفة ، لأن الجمل بعد المعارف أحوال ، وبعد النكرات صفات ، كذلك تقع أحيانا بعد واو الحال ، وهي دائما في محل نصب ، وذلك كقوله تعالى : وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ. ومن وقوعها بعد واو الحال قوله تعالى : لا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى وقوله عليه الصلاة والسلام : (أقرب

(25/27)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 27 ، ص : 26

ما يكون العبد من ربه وهو ساجد). ومن الجمل الحالية قوله تعالى : ما يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرِ مِنْ رَبِّهِمْ مُحَدَّثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ فجملة استمعوه حال من مفعول يأتيهم ، أو من فاعله وجملة (وَهُمْ يَلْعَبُونَ) حال من فاعل (استمعوه) ومنه قوله تعالى : أَوْ جَاؤُكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ فجملة حصرت في محل نصب حال ، والنجاة يقدرّون (قد) محذوفة أي (أو جأؤوكم قد حصرت صدورهم).

[سورة الطور (52) : آية 29]

فَذَكِّرْ فَمَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ (29)

الإعراب :

(الفاء) رابطة لجواب شرط مقدّر ، والثانية تعليلية (ما) نافية عاملة عمل ليس (بنعمة) مجرور بالباء متعلّق بحال من الضمير في كاهن - أو مجنون - « 1 » ، (كاهن) مجرور لفظاً منصوب محلاً خبر ما (الواو) عاطفة (لا) زائدة لتأكيد النفي ...

جملة : « ذكّر ... » في محلّ جزم جواب شرط مقدّر أي : إن وصفك الكافرون بالكهانة والجنون فذكرهم بالله ... أي استمرّ على تذكيرهم وجملة : « ما أنت ... بكاهن » لا محلّ لها تعليلية الصرف :

(كاهن) ، اسم فاعل من الثلاثي (كهن) باب كرم ، وزنه فاعل بمعنى مخبر بالأمر الغيبية من غير وحي [سورة الطور (52) : آية 30]

أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَتَرَبِّصُ بِهِ رَبُّنَا الْمُتُونِ (30)
الإعراب :

(أَمْ) منقطعة بمعنى بل والهمزة وهي للاستفهام التوبيخيّ « 2 » ،

-
- (1) أي لست كاهناً حال كونك متلبساً بنعمة ربك ... ويجوز أن يكون متعلّقاً بمضمون النفي - مقصود الآية - أي : انتفى عنك الكهانة والجنون بسبب نعمة الله عليك
- (2) سوف يرد ذكر (أَمْ) في السورة خمس عشرة مرّة ، وكلّها من نوع الاستفهام الدالّ على التوبيخ والتقييح ، وهي بمعنى بل مرّة وبمعنى بل والهمزة مرّة أخرى

(26/27)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 27 ، ص : 27

(شاعر) خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو (به) متعلّق بـ (نتربص) جملة : « يقولون ... » لا محلّ لها استئنافية وجملة : « (هو) شاعر ... » في محلّ نصب مقول القول وجملة : « نتربص ... » في محلّ رفع نعت لشاعر الصرف :

(المتون) ، اسم للموت. قال الزمخشريّ : هو في الأصل فعول من منه إذا قطعه لأنّ الموت قطع للأعمار. البلاغة

الاستعارة التصريحية : في قوله تعالى : نَتَرَبِّصُ بِهِ رَبُّنَا الْمُتُونِ. حيث أطلق الريب على الحوادث ، والريب الشك ، وقد شبهت الحوادث بالريب أي الشك لأنها لا

تدوم ، ولا تبقى على حال.

[سورة الطور (52) : آية 31]

قُلْ تَرَبَّصُوا فَإِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُتَرَبِّصِينَ (31)

الإعراب :

(الفاء) رابطة لجواب شرط مقدّر (معكم) ظرف منصوب متعلّق بالمتربصين (من المتربصين) خبر إنّ
جملة : « قل ... » لا محلّ لها استئنافية وجملة : « تربصوا ... » في محلّ نصب مقول القول وجملة
: « إنّني ... من المتربصين ... » في محلّ جزم جواب شرط مقدّر أي : إنّ تربصتم فإنّي معكم.

[سورة الطور (52) : آية 32]

أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَخْلَامُهُمْ بِهَذَا أَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ (32)

(27/27)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 27 ، ص : 28

الإعراب :

(أم تأمرهم) مثل أم يقولون « 1 » ، (بهذا) متعلّق بـ (تأمرهم) ، (أم) مثل الأولى جملة : « تأمرهم
أحلامهم » لا محلّ لها استئنافية وجملة : « هم قوم ... » لا محلّ لها استئنافية
الصرف :

(أحلام) ، جمع حلم اسم بمعنى عقل ، وزنه فعل بكسر فسكون ، ووزن أحلام أفعال
البلاغة

المجاز : في قوله تعالى أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَخْلَامُهُمْ بِهَذَا.

أمر الأحلام بذلك مجاز عن التّأدية إليه بعلاقة السببية ، ويمكن أن تكون جعلت الأحلام آمرة على
الاستعارة المكنية ، ويكون قد شبهت الأحلام بسلطان مطاع ، تشبيها مضمرا في النفس ، وأثبت لها
الأمر على التخييل.

[سورة الطور (52) : الآيات 33 إلى 34]

أَمْ يَقُولُونَ تَقَوَّلَهُ بَلْ لَا يُؤْمِنُونَ (33) فَلْيَأْنِتُوا بِحَدِيثِ مِثْلِهِ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ (34)

الإعراب :

(أم يقولون) مرّ إعرابها « 2 » ، والضمير في (تقوله) يعود على القرآن الكريم (بل) للإضراب (لا) نافية
جملة : « يقولون ... » لا محلّ لها استئنافية وجملة : « تقوله ... » في محلّ نصب مقول القول
وجملة : « لا يؤمنون » لا محلّ لها استئنافية

(1 ، 2) في الآية 30 من هذه السورة.

(28/27)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 27 ، ص : 29

34 - (الفاء) رابطة الجواب شرط مقدّر (اللام) لام الأمر (بحديث) متعلّق بـ (يأتوا) ، (مثله) نعت لحديث (كانوا) ماض ناقص في محلّ جزم فعل الشرط ..
وجملة : « يأتوا ... » في محلّ جزم جواب شرط مقدّر أي : إن صدقوا بقولهم اختلقه فليأتوا ...
وجملة : « كانوا صادقين » لا محلّ لها تفسير للشرط المقدّر ... وجواب الشرط محذوف دلّ عليه ما قبله

[سورة الطور (52) : آية 35]

أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ (35)
الإعراب :

(أم خلقوا) مثل أم يقولون « 1 » ، و(الواو) في (خلقوا) نائب الفاعل (من غير) متعلّق بـ (خلقوا) ، (أم) مثل الأولى جملة : « خلقوا ... » لا محلّ لها استئنافية وجملة : « هم الخالقون » لا محلّ لها استئنافية

[سورة الطور (52) : آية 36]

أَمْ خَلَقُوا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بَلْ لَا يُوقِنُونَ (36)
الإعراب :

(أم خلقوا) مثل أم يقولون « 2 » ، (بل) للإضراب الانتقاليّ (لا) نافية ...
جملة : « خلقوا ... » لا محلّ لها استئنافية وجملة : « لا يوقنون » لا محلّ لها استئنافية

[سورة الطور (52) : آية 37]

أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَبِّكَ أَمْ هُمُ الْمُصِيطِرُونَ (37)

(1 ، 2) في الآية (30) من هذه السورة

(29/27)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 27 ، ص : 30
الإعراب :

(عندهم) ظرف منصوب متعلق بخبر مقدم للمبتدأ (خزائن) ..

جملة : « عندهم خزائن ... » لا محلّ لها استئنافية وجملة : « هم المصيطنون » لا محلّ لها
استئنافية
الصرف :

(المصيطنون) ، جمع المصيطن ، اسم فاعل من الرباعيّ سيطر ، وزنه مفعِل ، ويشاركه في هذا الوزن
أربعة ألفاظ هي المهيمن والمبيقر والمبيطر والمجيمر ، الثلاثة الأولى أسماء فاعلين ، والرابع اسم جبل
، وقد رسم في المصحف بالصاد ، وقلبت السين صاداً لمجيئها قبل الطاء مثل الصراط وأصله السراط
، والمسيطر القاهر الغالب أو المتسلّط الجبار .

[سورة الطور (52) : آية 38]

أَمْ لَهُمْ سَلْمٌ يَسْتَمِعُونَ فِيهِ فَلْيَأْتِ مُسْتَمِعُهُمْ بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ (38)
الإعراب :

(أَمْ لَهُمْ سَلْمٌ) مثل أَمْ عندهم خزائن « 1 » ، (فيه) متعلّق بـ (يستمعون) ، ومفعول الفعل محذوف أي :
يستمعون كلام الملائكة فيه « 2 » ، (الفاء) رابطة لجواب شرط مقدّر (اللام) لام الأمر (بسلطان)
متعلّق بحال من الفاعل جملة : « لَهُمْ سَلْمٌ ... » لا محلّ لها استئنافية وجملة : « يستمعون ... » في
محلّ رفع نعت لسَلْم

(1) في الآية (37) من السورة

(2) أو يَضْمَن الفعل معنى يصعدون .. ويجوز أن يتعلّق بحال من فاعل يستمعون أي صاعدين فيه

(30/27)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 27 ، ص : 31

وجملة : « يأت مستمعهم » في محلّ جزم جواب شرط مقدّر أي إن ادّعى المستمع بذلك فليأت ...

[سورة الطور (52) : آية 39]

أَمْ لَهُ الْبَنَاتُ وَلَكُمُ الْبَنُونَ (39)

الإعراب :

مثل أَمْ عندهم خزائن « 1 » جملة : « له البنات ... » لا محلّ لها استئنافية وجملة : « لكم البنون »

لا محلّ لها معطوفة على الاستئنافية

الفوائد :

– أم ...

غالب أحوالها أن تكون حرف عطف يفيد المعادلة ، كقولنا (أزيد في الدار أم عمرو) وقول زهير :
و ما أدري ولست إخال أدري أقوم آل حصن أم نساء
و تأتي بعدة أوجه ، منها :

أن تكون منقطعة ، وهي ثلاثة أنواع :

1 – مسبوقة بالخبر المحض ، كقوله تعالى : تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَمْ يَقُولُونَ
افْتَرَاهُ.

2 – ومسبوقة بهمزة لغير استفهام ، كقوله تعالى : أَلَهُمْ أَرْجُلٌ يَمْشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ يَبْطِشُونَ بِهَا إِذَا
الهمزة في ذلك للإنكار ، فهي بمنزلة النفي ، والمتصلة لا تقع بعده.

3 – ومسبوقة باستفهام بغير الهمزة ، كقوله تعالى : هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي
الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ قَالِ الْفَرَاء : يقولون هل لك قبلنا حق أم أنت رجل ظالم ، يريدون :
بل أنت.

وكذلك قوله تعالى في الآية التي نحن بصدددها : أَمْ لَهُ الْبَنَاتُ وَلَكُمُ الْبُنُونَ

(1) في الآية (37) من هذه السورة.

(31/27)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 27 ، ص : 32

تقديره : بل أله البنات ولكم البنون.

ومعنى أم المنقطعة : أنها لا يفارقها الإضراب ، كما مر في الأمثلة المتقدمة.

[سورة الطور (52) : آية 40]

أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَغْرَمٍ مُثْقَلُونَ (40)

الإعراب :

(أم تسألهم) مثل أم يقولون « 1 » ، (الفاء) عاطفة لربط المسبب بالسبب (من مغرم) متعلق بـ (مثقلون)

جملة : « تسألهم ... » لا محلّ لها استئنافية وجملة : « فهم ... مثقلون » لا محلّ لها معطوفة على

جملة تسألهم

الصرف :

(مثقلون) ، جمع مثقل ... اسم مفعول من رباعي أثقل ، وزنه مفعل بضم الميم وفتح العين

[سورة الطور (52) : آية 41]

أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ (41)

الإعراب :

(أم عندهم الغيب) مثل أم عندهم خزائن « 2 » ، (الفاء) عاطفة لربط المسبب بالسبب جملة : «

عندهم الغيب ... » لا محلّ لها استئنافية وجملة : « هم يكتبون » لا محلّ لها معطوفة على جملة

عندهم الغيب وجملة : « يكتبون » في محلّ رفع خبر المبتدأ (هم)

[سورة الطور (52) : آية 42]

أَمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا فَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمُ الْمَكِيدُونَ (42)

(1) في الآية (30) من هذه السورة.

(2) في الآية (37) من السورة.

(32/27)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 27 ، ص : 33

الإعراب :

(أم يريدون) مثل أم يقولون « 1 » ، (الفاء) استئنافية (هم) ضمير فصل «

، (المكيدون) خبر الموصول جملة : « يريدون .. » لا محلّ لها استئنافية وجملة : « الذين كفروا ...

« لا محلّ لها استئنافية وجملة : « كفروا ... » لا محلّ لها صلة الموصول (الذين)

الصرف :

(المكيدون) ، جمع المكيد ، اسم مفعول من الثلاثي كاد يكيد ، على وزن مبيع : فيه إعلال بالحذف

أصله مكيدود ، استثقلت الضمة على الياء فسكنت ونقلت الحركة إلى الكاف قبلها ، ثم حذفت الواو

لأنها زائدة ثم كسر ما قبل الياء للمناسبة فأصبح مكيد.

[سورة الطور (52) : آية 43]

أَمْ لَهُمْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ (43)

الإعراب :

(أم لهم إله) مثل أم عندهم خزائن « 3 » ، (غير) نعت لإله (سبحان) مفعول مطلق لفعل محذوف

(عمّا) متعلّق بالفعل المقدّر ... والعائد محذوف.

جملة : « لهم إله ... » لا محلّ لها استئنافية وجملة : « (نسبح) سبحان ... » لا محلّ لها استئنافية وجملة : « يشركون » لا محلّ لها صلة الموصول (ما)

[سورة الطور (52) : آية 44]

وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا يَقُولُوا سَحَابٌ مَّرْكُومٌ (44)

(1) في الآية (30) من السورة

(2) أو ضمير منفصل مبتدأ خبره المكيدون ، والجملة الاسمية خبر الموصول الذين

(3) في الآية (37) من السورة [.....]

(33/27)

الجدول في إعراب القرآن ، ج 27 ، ص : 34

الإعراب :

(الواو) استئنافية (من السماء) متعلّق بـ (ساقطاً) ، (سحاب) خبر لمبتدأ محذوف تقديره هذا جملة : « يروا ... » لا محلّ لها استئنافية وجملة : « يقولوا ... » لا محلّ لها جواب الشرط غير مقترنة بالفاء وجملة : « (هذا) سحاب ... » في محل نصب مقول القول
الصرف :

(ساقطاً) ، اسم فاعل من الثلاثي سقط ، وزنه فاعل (مركوم) ، اسم مفعول من الثلاثي ركم ، وزنه مفعول

[سورة الطور (52) : الآيات 45 إلى 46]

فَذَرَهُمْ حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ (45) يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ (46)

الإعراب :

(الفاء) رابطة لجواب شرط مقدّر (حتى) حرف غاية وجرّ (يلاقوا) مضارع منصوب بأن مضمرة بعد حتى (الذي) موصول في محلّ نصب نعت ليومهم ، و(الواو) في (يصعقون) نائب الفاعل ، والعائد محذوف.
جملة : « ذرهم ... » لا محلّ لها جواب شرط مقدّر أي إذا بلغوا هذا الحدّ من الكفر فذرهم ...
وجملة : « يلاقوا ... » لا محلّ لها صلة الموصول الحرفيّ (أن) المضمر والمصدر المؤوّل (أن يلاقوا ...
في محلّ جر بـ (حتى) متعلّق بـ (ذرهم) وجملة : « يصعقون » لا محلّ لها صلة الموصول (الذي)

46 - (يوم) بدل من يومهم منصوب (لا) نافية (عنهم) متعلّق بـ (يغني) ،

الجدول في إعراب القرآن ، ج 27 ، ص : 35

(شيئا) مفعول به منصوب « 1 » ، (الواو) عاطفة (ينصرون) مثل يصعقون (لا) زائدة لتأكيد النفي ...
وجملة : « لا يغني عنهم كيدهم ... » في محلّ جرّ مضاف إليه وجملة : « هم ينصرون » في محلّ
جرّ معطوفة على جملة لا يغني ...

وجملة : « ينصرون » في محلّ رفع المبتدأ (هم)

[سورة الطور (52) : آية 47]

وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَاباً دُونَ ذَلِكَ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (47)

الإعراب :

(الواو) استئنافية (للذين) متعلّق بخبر إنّ (عذابا) اسم إنّ منصوب (دون) ظرف منصوب متعلّق بنعت لـ
(عذابا) « 2 » ، (الواو) عاطفة (لا) نافية ...

جملة : « إنّ للذين ظلموا عذابا ... » لا محلّ لها استئنافية وجملة : « ظلموا ... » لا محلّ لها صلة
الموصول (الذين) وجملة : « لكنّ أكثرهم لا يعلمون » لا محلّ لها معطوفة على الاستئنافية وجملة : «
لا يعلمون » في محلّ رفع خبر لكنّ

[سورة الطور (52) : الآيات 48 إلى 49]

وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ (48) وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَارَ النُّجُومِ
(49)

الإعراب :

(الواو) استئنافية (لحكم) متعلّق بـ (اصبر) ، (الفاء) تعليلية

(1) أو مفعول مطلق نائب عن المصدر أي شيئا من الإغناء

(2) أي قبل ذلك أو غير ذلك

الجدول في إعراب القرآن ، ج 27 ، ص : 36

(بأعيننا) متعلّق بخبر إنّ (الواو) عاطفة (بحمد) متعلّق بحال من فاعل سبّح أي متلبّسا بحمد ربّك
(حين) ظرف منصوب متعلّق بـ (سبّح).

جملة : « اصبر ... » لا محلّ لها استثنائية وجملة : « إنك بأعيننا ... » لا محلّ لها تعليلية وجملة :
« سيّح ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة اصبر.

وجملة : « تقوم ... » في محلّ جرّ مضاف إليه 49 - (الواو) عاطفة (من الليل) متعلّق بفعل محذوف تقديره قم - أو سيّحه - (الفاء) عاطفة - أو زائدة - (الواو) عاطفة (إدبار) معطوف على حين منصوب « 1 » ...

وجملة : « (قم) من الليل ... » لا محلّ لها معطوفة على جملة سيّح.
وجملة : « سيّحه (المذكورة) » لا محلّ لها معطوفة على جملة (قم) « 2 » .
الصرف :

(إدبار) ، مصدر قياسي للفعل الرباعيّ أدبر ، وزنه إفعال ...
من الماضي بكسر أوّله وزيادة ألف قبل الآخر .
انتهت سورة « الطور » ويليهما سورة « النجوم »

-
- (1) أو معطوف على محلّ (من الليل) إذ محله النصب بكونه ظرفا ... أو هو ظرف متعلّق بفعل محذوف تقديره سيّحه إدبار النجوم .. والجملة معطوفة على ما قبلها
(2) أو لا محلّ لها تفسيرية بزيادة الفاء